

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

الخيانة عن طريق أهل السند: 4237 - يوسف بن ماهك المكي، قال: كنت أكتب لفلان نفقة أيتام كان وليهم، فعالطوه بألف درهم، فأدّاها إليهم، فأدركت لهم من مالهم مثليها، قال: قلت: أقبض الألف الذي ذهبوا به منك؟ قال: لا، حدّثني أبي أنّّه سمع رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: «أدّر الأمانة إلى من ائتمنك، ولا تخن من خانك» [814]. 4238 - سعد قال: لمّا كان يوم فتح مكّة اختبأ عبد الله بن سعد بن أبي سرح عند عثمان بن عفّان، فجاء به حتّى أوقفه على النبي (صلى الله عليه وآله) فقال: يا رسول الله بايع عبد الله، فرفع رأسه، فنظر إليه، ثلاثاً، كلّ ذلك يابى، فبايعه بعد ثلاث، ثمّ أقبل على أصحابه فقال: «أما كان فيكم رجل رشيد يقوم إلى هذا حيث رأيته كففت يدي عن بيعته فيقتله؟ فقالوا: ما ندري يا رسول الله ما في نفسك، ألا أومأت إلينا بعينك؟ قال: «إنّّه لا ينبغي لنبيٍّ أن تكون له خائنة الأعين» [815]. 4239 - أبو هريرة، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله)، أنّّه قال: «من استشاره أخوه المسلم، فأشار عليه بغير رشد، فقد خان» [816].